

حسين جداونه

قصص قصيرة جدا

مشروع خيانة



الطبعة الإلكترونية الأولى

2023

حسين جداونه

قصص قصيرة جدا

مشروع خيانة

الطبعة الإلكترونية الأولى

2023

مشروع خيانة

قصص قصيرة جدا

الكتاب: مشروع خيانة

قصص قصيرة جدا

الكاتب: الدكتور حسين عقله فارس الجداونه

حسين جداونه

لوحة الغلاف: المؤلف

الطبعة الإلكترونية الأولى 2023م

إربد - الأردن

E mail: Hussein jadawneh@Gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

موقف

"أمّا سرب الحمائم ذاك..
فهو وحوش طائرة".
حدّرت بذرة رفيقاتها...

مواجهة

صرخا معًا..

ماذا ينقصك لتكشف لهم حقيقتهم...؟

حدّق كلّ منهما في عيون الآخر.. ثمّ افترقا..

كلّ في طريق...

تسامح

لازلت أعالج تلك الإعاقة التي لازمتني طوال
حياتي حتى شفيت منها تمامًا..
أمس استطعت أن أنتقم منهم جميعًا...

نضال

قاتل إلى جانبها ستين عامًا..
في آخر معاركه معها..
خانتة...

مصالحة

رفعا شارة النصر..
أخذا الصور التذكاريّة.. وقّعا على الاتفاق.. بأيد
ناعمة..
ملطخة بالدماء...

يوم طويل

سعال جاف..

آخر دينارين في جيبى..

علبة سجائر، من فضلك...

فسل

تَبَّأ،

الموت يأكل آباءهم وأمهاتهم..

وما زال هؤلاء الحمقى..

يتناسلون..

اهتزت تحت أقدامهم ضجرة...

تسرّع

صرختُ...
اللعنة،
بمجرد أن قبلت صداقته، عرض عليّ..
المساكنة...

منبه

الساعة،
العقارب تسير إلى الوراء،
الأمّة نائمة...

صداقة

أخيراً،
ابتسمتُ لكِ..
انتَهز الفرصة...

عرس

الأمّ ثكلى..

الزوجة أرملة..

الطفل يتيم..

صور الشهيد تزيّن جميع مواقع التواصل
الاجتماعي...

نسل

لم يكن على وجه البسيطة غيرهم..
رأى الشيخ بأمر عينه نزاع ابنيه المستمر،
استدعاهما إلى مجلسه، اتهم كلّ منهما الآخر
بتجاوز حدوده، ارتفعت أصواتهم فوق صوت
أبيهما..

بادر هابيل أخاه بسلاحه الناري.. لن أسمح لك
بأن تقتلني مرّتين...

حقّ

انتظر زميله عند بوابة المدرسة..
أخذ منه شطيرته ومصروفه.. قبل أن يفتح فمه..
ركله بقوّة...

انتظار

وقف الشيخ تحت أشعة الشمس الحارقة ينتظر
عودة القطار..

كان يعلم أنه لن يعود.. وأنه لا يوجد قطار، أو
سكة حديد، أو محطة، ومع ذلك، وقف تحت
أشعة الشمس الحارقة..

ينتظر عودة القطار...

لا

رأيتني وأنا أقول: لا..

ثم رأيتني وأنا أخرج من العتمة إلى النور.. وقد
بللني الماء من رأسي حتى أخمص قدمي..
والناس ينظرون إليّ.. ويكتمون ضحكاتهم..

وأنا أقول لهم: لا...

كينونة

كلما انسلخت طبقة راهن على الطبقة التي
تحتها..

عندما وصل إلى اللبّ..

أخذ يبكي بصمت..

كرامة

لم يكن له وطن يموت فيه..
على الرغم من ذلك..
مات...

إبداع

صاح:

يا لها من فكرة تستحق السرقة...

جرح

أنهى المكالمة بلطف، هزّ رأسه..
المياه التي عادت إلى مجاريها، صالحة لري
المزروعات.. وشرب الحيوانات..
فقط، لا غير...

إدراك

أحيل إلى عيادة الأمراض النفسية..
يعتقد أنه ما زال ينتمي إلى سلالة..
منقرضة...

حتف

الدّب الذي طالما تدفأ بفروه..
لقي حتفه...

تسوية

في السوق المزدهم بالباعة والمتسوقين،
لمحت طليقها يتبعها..

أسرعت الخطى، جذبها من عباؤها، طعنها
بظهرها.. ببطنها.. بصدرها.. بقلبها.. جزّ عنقها..
ثمّ..

سَلّم نفسه لأجهزة الأمن العام...

عضة كلب

رجعوا إلى كاميرات المراقبة..

تبين أن الطفل الذي هاجمته الكلاب الضالة صباحًا، قد خرج من منزله قبيل وصول حافلة المدرسة. طالب المسؤول في جمعية الرفق بالحيوان بضرورة..

محاسبة الطفل ووالديه...

أحكام

الشرطي الذي استوقفها لمخالفتها..
أربكه جمالها..
أما عذوبة ابتسامتها فقد غفرت ذنبها...

السؤال السابع

- هل سبق أن أقيمتِ علاقة خارج إطار العلاقة الزوجية؟

ابتسامة خجولة.. ثمّ..

- نعم.

- إجابة صحيحة...

- لم لا.. فهذا يحدث عادة مع النساء الجميلات..

زوجها تحمّرّ وجنتاه...

عرض

جلس في زاويته يقرأ أذكار الصباح، ويتلو ورده
اليومي..

جاءه من بعيد، جلس بجواره، قال له أحمل لك
رسالة من السماء، أنت أحد المبشرين بالجنة،
على أن تتزوج تلك الأرملة وترعى أيتامها..
ابتسم الشيخ، بينما ظلّ يهزّ رأسه مترنّمًا...

التباس

الشخص الذي يجلس أمامي في صالة المطعم يشبهني تمامًا، وزوجته تشبه زوجتي، وأطفاله يشبهون أطفالني، شيء لا يصدق.. أسأل زوجتي: هل ترين ما أرى؟

دون اكرثا تجينني: كلا.

أنهض غاضبًا.. أغادر من غير أن تتبعني زوجتي أو أطفالني...

فتنة

الرجل الذي ضل طريقه في المدينة..
كان يرى ويسمع، وكان يقرأ ويكتب..
وكان قد تجاوز الأربعين من عمره للتو..

رحمة

في الأيام الأخيرة، لم أعد أعاني من مشكلة
صحية معيّنة، فجميع أجهزتي التنفسية
والهضمية، والعضلية، والعصبية، والبولية.. كلها
ضاربة..

وبصعوبة أسمعهم يدعون لي بالرحمة والراحة
الأبدية..

الأمر الذي يثلج صدري...

بعث

فقط، عند حاجتهم لي يبعثون فيّ الحياة..
فأصبح محطّ أنظارهم..
وهذا الأمر لم يعد يحزنني، أو يفرحني...

تفاهم

لم أر يوماً واحداً سعيداً معك..
أخرج من جيبه سلسلة ذهبية، طوّق بها
عنقها..
طفرت من عينيها الدموع...

تغيير

لم يوافق أحد على ضمه إلى مجموعة الأصدقاء..

اقترحت أن نخضعه لفترة تجريبية لمدة شهر واحد..

بعد أقل من أسبوع، حدث التغيير...

رهاب

ابتسم أخوه بوجهه..
ظلّ طوال اليوم يقرأ المعوّذات...

إغراء

منذ أن اقتناه وهو يعتني به يومياً..
يزيته.. ينظفه.. يلمّع رصافته.. ثم يعيده إلى
مكانه..
هذا المساء، اجتاحته رغبة طاغية في
استخدامه..
استخدمه...

كابوس

في كلّ ليلة، يرى بأنّه صار ينتمي لتلك
الفصيلة...

في الليلة السابعة، عندما استيقظ.. تفقد
ذيله..

ظلّ فاغراً فمه...

نفق

عندما رأى الضوء في نهاية النفق أسرع..
القطار كان أسرع منه...

أمل

- لماذا تهدر دمي؟ ألا تعرف بأنني الأمل الذي
يجعل الفقراء يصبرون على فقرهم؟
- أجل، أعرف جيّدًا. ولهذا أهدر دمك...

تقارب

تألّمت..

اقتربوا..

اقتربوا منّي..

اقتربوا منّي أكثر..

تأكّدوا من حقيقة ألمي..

اطمأنّت قلوبهم...

مؤامرة

من أجل أن يغتالوك،
أطلقوا ألسنتهم بصمت رهيب...

خذلان

كلّ الذين أخلصتَ لهم خذلوكَ..
كبيرهم هذا..
القابع بين جنبيكَ...

اكتئاب

عانى من حالة هياج شديد..
وصف له الطبيب النفسي علاجًا مهدئًا
للأعصاب، وعده أن تتغير حالته مباشرة..
تغيرت حالته..
أكثر مما يجب...

نصر

استيقظ يوماً، فوجد في منزله غرباء..
أصيب بالهمّ والغمّ، تبادلوا السب والشتم، لعلع
الرصاص بينهم، توجهوا إلى المحاكم الدولية،
تصارعوا فيها قرناً..
ذات يوم، استيقظ مع الفجر، لم يجد أثراً لهم،
بحث عنهم في أرجاء المنزل والحديقة، تأكد أنّه
علم لا حلم، أقام الأفراح سبعة أيام بلياليها..
شيئاً فشيئاً، أخذ يميل إلى الهدوء ثمّ فقد
المتعة في كلّ شيء..
مع الأيام، صار يراجع عيادة الطب النفسي...

شهادة

جرّها من شعرها إلى الشرفة..

انها ل عليها لطمًا وركلا وشتمًا، أحاط بها
أطفالها، احتضنتهم بجناحيها، اختلط بكأؤهم
بنحيبها..

في آخر كلّ شهر، يتمتّع الجيران بالمشهد
نفسه...

استشعار

فزعت من نومها مذعورة..
رأته يغازلها بطريقة لم تعتدها منه من قبل،
تعوّدت من الشيطان الرجيم ثلاثاً..
ثمّ بكلتا قدميها دفرته من جانبها...

خدمات مكتبية

قبل أن تلج بوابة الجامعة، عرّجت على المكتبة
المقابلة، عرضت خدماتها - كالعادة - على
صاحبها، اعتذر عن عدم وجود أي طالب خدمة،
طلبت منه سلفة، اعتذر لها مرّة ثانية..
كانت كثيرًا ما تقسم ألاّ تعود إليه ثانية...

إحساس

أمسكتُ يده بضعف، نظرت في عينيه، أخذت
نفسًا عميقًا، "إذا متّ هذه المرة، سأسمح لك
بالزواج، يجب أن تختارها بيضاء"..
هي بيضاء...

ثقب أسود

أقامت كعادتها حفلها الأسبوعي..
دعت صديقاتها وأصدقاءها، أحيوا ليلة ساهرة،
أكلوا وشربوا وغنوا ورقصوا..
بعد أن غادر الجميع، آوت إلى فراشها وحيدة
بين جدران الصمت...

رائحة

بوقاحة ظلّ طوال الوقت يحملق بي..

عندما دخلت فتاة جديدة صار يحملق بها بوقاحة
أشدّ. كانت ثيابه رثة قديمة، وياقة قميصه
الأبيض سوداء من كثرة التعرق، وكانت تفوح منه
رائحة مستفزة، وكان شعره منفوشًا كالصوف،
وجبهته عريضة، وعيونه ضيقة، وأنفه معقوفًا،
فجأة حوّل نظره إليّ..

قتلني غيظًا عندما رأني أستبيح شفتيه
الكبيرتين...

عجلة

على طرف الشارع وقفتُ، بينما وقفت هي
على الطرف المقابل..

انتظرت توقف السيارات المسرعة لأقطع الشارع
نحوها..

كانت دائماً على عجلة من أمرها...

تعريّة

زارني بعد فترة انقطاع..

حدّثني عن مشاكله الخاصة ومشاكل زوجته
وأبنائه وبناته وعن مشاكله مع إخوانه وأخواته
وجيرانه وعمله، في أثناء ذلك فكّ ربطة عنقه..

عندما خرج من عندي كان عارياً...

ازدواجية

أسبل لحيته، حفّ شاربيه، اعتمّ بعمامة بيضاء،
وارتدى جبة خضراء..
سرق، ونصب، وارتشى، واختلس، واغتصب،
وقتل..
أقاموا عليه الحدّ...

قلوب

في غرفة النوم، أتقلّب على جنبيّ..
في الصالة، زوجتي تشاهد الفلم السينمائي
بشغف...

رأسان

احتدم النزاع بينهما..

احتكموا إلى بساطيرهم..

أريقت دماء الوطن...

شخصية

يا له من شرير،
يفرض احترامه، دائماً، على الجميع...

ضياع

حين رأيتك تنظرين إليّ..
الحكمة التي بنيتها في أربعين عامًا،
انهارت فوق رأسي...

ذريعة

الشخص الذي تحملته أعوامًا عديدة،
دمّر حياتي،
كان يعلم أنّني أحبّه...

يقين

كلّ تصرفاته أثارت شكوكها به..
قدّم لها باقة ورد..
طفرت عيونها بالدموع...

جريمة بلا عقاب

كان الحادث الذي أودى بحياة العائلة بشعًا..
لا بد أنّ الموت كان أكثر رحمة بهم...

ستر

رفضت إزالة صورة المرحوم عن الجدار..
إلا بعد أن استخارت...

صفحة

جرت مراسم الدفن سريعًا..
عندما عدت معهم إلى بيتي أوصدوا في وجهي
الأبواب..
الموتى لا يسمح لهم بالعودة إلى بيوتهم...

نضج

داس على طرفه..
التمس له عذراً..
تمادى..
أخذ نفساً عميقاً..
كال له الشتائم..
استلّ حكمته،
طعنه بها...

سلام

كنت أسير خلفهما..

اقترب من المرأة، سار بمحاذاتها، طار بحقيبة
يدها. شاهدت ذلك من قرب، وتوقعت ما حدث
تمامًا. لم أنبّه السيّدة، ولم أنهر الخاطف..

كل ما هنالك أنّني واصلت سيرتي بسلام...

موضوعية

حسنًا،
لا مشكلة لديّ.
اثبت إن استطعت أنني مخطئ،
وبكل سرور سوف..
أرتكب آخر أخطائي...

ترفع

اعترض طريقي..

وجه لي سيلا من الشتائم والسباب، قذفني
بأبشع التهم، أدت له ظهري ومشيت في
طريق..

قطرت الحكمة على عاقبي...

شعور

أخبرني صديقي أنه نجا هو وأسرته من حادث
سير بأعجوبة..

أصيبوا جميعًا بكسور مختلفة، أمّا المركبة فقد
شطبت..

هنأته على السلامة..

وأنا أحاول أن أكتم ابتسامه أغاظتني...

تھور

خلع أقنعتہ..

خرج یمشی علی قدمیہ..

عاد یزحف علی بطنہ...

حز

علّقت أمّي خرزة زرقاء في سيّارتي الجديدة،
نظرت إليها معترضاً..

مسحت بيدها المتغضنة على رأسي، وهي
تتمتم..

اليوم، نجوت من حادث بأعجوبة...

ضيف

اتفقنا على منتصف الليل للقيام بالعملية..

قبل أن أغادر شقتي، قرع الباب، فتحت، فإذا هو، أعرفه جيّدًا، كُنّا نلتقي بين الحين والآخر في مناسبات مختلفة. استأذن بأدب ودخل، رحّبت به على مضض، لا شك أنّه لاحظ ارتباكي، لكنه لم يعبا بي، راح يحدثني عن أشياء كثيرة، جثم حديثه على صدري كالصخرة..

عندما استأذن بالمغادرة، كان الموعد قد فات بوقت طويل...

طعم

أقبل على مائدتها جائعًا،
التهم كل ما عليها،
عندما شبع، أخبرها بأنّ طعامها ملح...

متعة

خطب عشرات الفتيات..
كان يستمتع وهو يتحدث عن نفسه،
وهنّ يصغين إليه باهتمام...

سياسة

تفقدت مدّخراتها من زلّاته، وجدت أنّها أنفقتها
كلها..

حارت..

كيف تذلّه من جديد؟!

إقرار

من أبرز صفاتي أنني لا أتخذ قرارًا إلا بعد دراسته
من جميع جوانبه..
لذلك فإنّ قراراتي دائماً ما تكون..
مصيبة...

إدراك

السمكة الضخمة التي اصطادها..
أقنعتة أنه سيعود خائبًا..
وأثبتت له أنّه في وسط المحيط وحيدًا..
وأّنه يغرق...

حبّ

منذ عشرين عامًا، وعلى الرغم من خلوها من
الحب فإنّ حياتي الزوجية تمضي.. بلا مطبات..
بلا عقد.. بلا مشاكل..
وبلا معنى...

جذور

تَبَّ، لأفكاري العنصرية..
كلما رأيت وجهه تذكّرت دارون...

حتى أنت

حذرتك غير مرّة من الوقوع في أيّة مشكلة..
والآن، عليك أن تتحمّل المسؤولية وحدك..
أنا لست معنيّة بمصائبك..
غطت في نوم عميق..
بينما بات يتقلّب على جنبه...

حرية

ألقوا القبض عليه..

كتموا صراخه.. لّفوه بقطعة قماش.. أطلقوا عليه
اسمًا.. حدّوا انتماءه.. أرضعوه كلّ أحقادهم..

ثمّ أطلقوا سراحه...

وعد

مع ساعة المغيب، أنهى عمله، مسح العرق
عن جبينه، غير ثياب العمل..
في أثناء عودته إلى منزله، مرّ بالبقالة، شاهد
الدمية الصغيرة، بشعرها الأشقر وعينيها
الخضراوين تبتسم له.. مدّ يده..
تناول علبة السجائر...

سيرورة

انتهوا من بناء مدينة الأحلام..
كلّ ما فيها سار بنظام وبدقّة متناهية.. الروبوتات
انتشرت في جميع أنحاء المدينة.. نفّذت جميع
أنشطتها الحيوية.. أكلت وشربت..
وباتت يتآمر بعضها على بعض...

مرشدة

قادت صاحبها من يده..

اجتازت به الحفر والمطبات وحقول الألغام
والحواجز الشائكة.. عندما أوصلته إلى قمة
الهرم.. احتضنته بحنان..

أحيلت الجثة إلى الطب الشرعي...

مجتمع مدني

يا لهم من أناس لطفاء!
إنهم يعاملونني في غاية اللطف والتسامح..
سأكتفي بمسدس واحد...

إنسانية

دفعوه إلى الجنون..

أشفقوا عليه..

عالجوه..

بالصدمات الكهربائية...

أصالة

وضع اللمسات الأخيرة على اللوحة..
وقف أمامها.. تأملها جيّدًا.. لم يفهم منها شيئًا..
انتفش كالطاووس..
عندما انبهر أصدقاؤه بها...

تربية

منذ مدّة وحاله لا تعجبه..

صار يتأخر في العودة ليلا إلى البيت، سريع الغضب، يصرخ بالجميع، لا يعجبه أيّ طعام يقدم له، يعترض على كلّ شيء، وتعلم التدخين على كبر..

تشاور مع أمّه على إعادة تربيته..

بعد تردّد قالت له: افعل ما تريد.. هذا أبوك وأنت حرّ به...

رحم

اضطرت إلى أن تستأصل الرحم...
قال لها: أنت حبيبتي وزوجتي.. وأبنائي
وبناتي..
في ساعات المساء، يجلسان كعادتهما منذ
أربعين عامًا، وحيدين.. يحتسيان قهوتهما..
هي تراقب أسماك الزينة التي لا تهدأ..
بينما هو يبدو شاردا الذهن، وكأنه يفكر في
اللاشيء...

ريح

استعرض صورته في المرأة..
زها بنفسه.. صَعَّر خَدَّه للناس.. مشى في
الأرض مرحًا.. تورّم.. حتى صار..
ذرة...

اعتذار

عليك أن تتفهم موقفني..
أنا لا أضحي بك مجاناً، أنت ستكون طعاماً، لصيد
ثمين يليق بك..
نظر في عينيه، رفر ف بجناحيه، ثمّ راح يواجه
مصيره...

عجوز ينوح

وقف الشاب أمام المرأة..
تمثّل أمامه، بشعره الأشيب، وعينيه الغائرتين،
وجلده المغضن، وظهره المقوّس، ولباسه
الأزرق، واشتعال النار من حوله..
تجنّب النظر في عينيه، أخذ نفسًا عميقًا..
ثمّ أطلق على رأسه رصاصة واحدة...

عولمة

كلما خلعوا قطعة من ملابسهم ارتديناها..
عندما تعرّوا..
صرنا نشبههم تماماً...

دوامه

هبت واقفة:

ستظل تشك بي، أنت لا تملك ضدّي أيّ دليل..

عصر رأسه بين كفيه:

ستون شكًا.. ألا تساوي دليلا واحداً...

توق

غادر عشّه لأوّل مرّة..
تلقفته رصاصة..
الحمائم لا تفكّر بالانتقام..

وَأَد

أطفأت خيبتها في المنفضة..

وغادرت..

كان يراقبها من بعيد..

وهو يبتسم...

فزّاعة

في آخر موسم الحصاد..

كلهم غادروا..

ظلّ يقف وحيداً..

فاتحاً ذراعيه..

تنقر الغربان رأسه...

حياة

جلس على حافة العمر..

يقلّب صفحات أحلامه..

ضحك..

بكاء..

ضحك..

الصفحة الأخيرة..

لطمته على وجهه...

وفاء

هو يحبها، ويخلص لها..
هي تقدّر ذلك عاليًا..
لكنّها عندما تستيقظ صباحًا، تخجل من النظر
في عينيه...

ذئب

لمحته من النافذة يمشي تحت شقتها..
الذئب الذي سطا على جميع نساء الحيّ، يبدو
أنه جاء دورها.. أسرع إلى الباب..
وفتحته...

ثورة

ورث قادة الثورة مساكن الذين ظلموا..
رفعوا رايات النصر.. أقاموا الاحتفالات.. أكلوا
أكلهم.. شربوا شربهم.. تزوجوا بنسائهم.. ناموا
في غرف نومهم..
وتعرّوا عريهم...

صحبة

اصطحبها إلى الحفل..

جلسا على مقعدين متلاصقين، همس في
أذنها فضحكت، همست في أذنه فضحك، راح
في إغفاء، حينما استيقظ..

وجدها تهمس في أذن آخر...

دبّوس

انفضّ اجتماع الأسرة السري..
ذهبت إلى شقتي، ألقى القبض عليّ، أنكرت
كلّ التهم الموجّهة إليّ، اسمعوني محضر
الاجتماع..
بالصوت والصورة...

مروءة

حلّ الظلام فاشتدّ هطول المطر..

تشكلت في الطرق برك هنا وهناك، تعالى
صراخ امرأة تستنجد من إحدى الحفر، بدا لي
أنني أعرف صاحبة الصوت جيّدًا، شعور ما
جذبني نحو الاستغاثة..

أسرعت مبتعدًا عن المكان...

أفعى

في كل موسم تغيّر جلدها..
ظلّ سمّها ناقعًا...

خاصرة الوجع

التقينا وجهًا لوجه..
حدّجنا بعضنا بغضب..
توقّدت نفوسنا غيظًا..
صفقوا لنا بحرارة..
ضغطنا على الزناد معًا..
سقطت أمنا مزرجة بدمائنا...

إحساس

كلّ يوم، تنقل لنا الشاشات صور الأطفال الذين
يتشرّدون بسبب الحروب..
تلك الصور لم تعد تثير اهتمامي...

مكاشفة

دار حول كرسيّيه، أطرق مليّاً، ثم رفع رأسه إلى الأعلى..

دعنا نتفق يا سيّدي، أنت لك كرسيّ، وأنا لي كرسيّ، لك أن تمارس سلطاتك ما دامت تؤيد سلطاتي ولا تتعارض معها..

أما خلاف ذلك فسأضعك رهن الإقامة الجبرية..
داخل بيوتك...

سوء فهم

اتهمتني بأنني خنتها، وبأنني كنت طوال
السنوات الماضية أخدعها..
أنا لم أخنها، ولم أخدعها، هي التي فهمت ما
بيننا خطأ...

نظام

وضع القانون..

اخترقه.. أمر باعتقاله.. قاومه.. تبادل إطلاق النار..

خرّ صريعاً...

يتم

حطت على العش..

دبّت فيهم الحياة.. تسابقوا نحوها.. فتحوا
أفواههم على وسع جوعهم.. تلفتت حولها..
فردت جناحيها.. ضمتها..

نقرت عيونهم.. وأعناقهم.. وبطونهم...

علاقة

الرسالة القصيرة التي تلقتها هذا المساء..
قرأتها عشرات المرات..
نقبت في أعماقها..
لم تصدق أيّ حرف فيها..
وعلى الرغم من ذلك..
أجهشت بالبكاء...

صيد

حتى إذا ما اطمأنت له،
راودها عن نفسها،
فاستسلمت له طواعية،
فنال منها مبتغاه،
أمّا هي،
فقد راحت تبحث عن صيد جديد...

مشروع خيانة

اجتمعوا على طاولة واحدة في المقهى..
أحضر النادل لهم ورق اللعب، ولكلّ منهم أرقيلة.
شاهدوا بين الفينة والأخرى شاشة التلفاز..
قال الأوّل: الإسلام هو الحلّ.
قال الثاني: القوميّة هي الحلّ.
قال الثالث: الوطنيّة هي الحلّ.
فهقه الرابع، ثمّ ألقى ما تبقى معه من ورق
على الطاولة وهو يقول: أنا هو الحلّ.
أخذ كلّ منهم نفسًا عميقًا، نفثوا الدخان بقوّة،
تصاعد فوق رؤوسهم، اختلط بعضه ببعض،
شكل سحابة قاتمة..
ثمّ أخذت تتلاشى شيئًا فشيئًا...

صدر للمؤلف

أولاً: في النقد الأدبي:

- التوسع في الموروث البلاغي والنقدي.
- دراسات في النقد الأدبي القديم.
- في النقد الأدبي القديم.
- حركة النقد الأدبي حتى أواخر القرن الثالث الهجري.
- جدلية الإبداع والتلقي في النقد الأدبي القديم.
- جدلية التضاد في الموروث البلاغي والنقدي.
- جدلية الأنا والآخر في شعر أبي الطيب المتنبي.

ثانياً: في السرد الوجداني:

- مجموعة "عيون أمي" قصص قصيرة جدا، (ط ١، ط ٢)
- مجموعة "علقمة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "أفئدة" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "دروب" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "أجهش للبكاء" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "الأوغاد" قصص قصيرة جدا.
- مجموعة "حلم" قصص قصيرة جدا.

المحتويات

٤	موقف
٥	مواجهة
٦	تسامح
٧	نضال
٨	مصالحة
٩	يوم طويل
١٠	فصل
١١	تسرّع
١٢	منبه
١٣	صداقة
١٤	عرس
١٥	نسل
١٦	حقّ
١٧	انتظار
١٨	لا
١٩	كينونة
٢٠	كرامة
٢١	إبداع
٢٢	جرح

مشروع خيانة.....حسين جداونه

٢٣	إدراك
٢٤	حتف
٢٥	تسوية
٢٦	عضة كلب
٢٧	أحكام
٢٨	السؤال السابع
٢٩	عرض
٣٠	التباس
٣١	فتنة
٣٢	رحمة
٣٣	بعث
٣٤	تفاهم
٣٥	تغيير
٣٦	رهاب
٣٧	إغراء
٣٨	كابوس
٣٩	نفق
٤٠	أمل
٤١	تقارب
٤٢	مؤامرة

مشروع خيانة.....حسين جداونه

- ٤٣..... خذلان
- ٤٤..... اکتئاب
- ٤٥..... نصر
- ٤٦..... شهامة
- ٤٧..... استشعار
- ٤٨..... خدمات مكتبية
- ٤٩..... إحساس
- ٥٠..... ثقب أسود
- ٥١..... رائحة
- ٥٢..... عجلة
- ٥٣..... تعرية
- ٥٤..... ازدواجية
- ٥٥..... قلوب
- ٥٦..... رأسان
- ٥٧..... شخصية
- ٥٨..... ضياع
- ٥٩..... ذريعة
- ٦٠..... يقين
- ٦١..... جريمة بلا عقاب
- ٦٢..... سنر

مشروع خيانة.....حسين جداونه

٦٣	صفحة
٦٤	نضج
٦٥	سلام
٦٦	موضوعية
٦٧	ترفع
٦٨	شعور
٦٩	تهوّر
٧٠	حرز
٧١	ضيف
٧٢	طعم
٧٣	متعة
٧٤	سياسة
٧٥	إقرار
٧٦	إدراك
٧٧	حبّ
٧٨	جذور
٧٩	حتّى أنت
٨٠	حرية
٨١	وعد
٨٢	سيرورة

مشروع خيانة.....حسين جداونه

- ٨٣ مرشدة
- ٨٤ مجتمع مدني
- ٨٥ إنسانية
- ٨٦ أصالة
- ٨٧ تربية
- ٨٨ رحم
- ٨٩ ريح
- ٩٠ اعتذار
- ٩١ عجوز ينوح
- ٩٢ عولمة
- ٩٣ دوامة
- ٩٤ توق
- ٩٥ وأد
- ٩٦ فزاعة
- ٩٧ حياة
- ٩٨ وفاء
- ٩٩ ذنب
- ١٠٠ ثورة
- ١٠١ صحبة
- ١٠٢ دبّوس

مشروع خيانة.....حسين جداونه

- ١٠٣ مروءة
- ١٠٤ أفعى
- ١٠٥ خاصرة الوجع
- ١٠٦ إحساس
- ١٠٧ مكاشفة
- ١٠٨ سوء فهم
- ١٠٩ نظام
- ١١٠ يتم
- ١١١ علاقة
- ١١٢ صيد
- ١١٣ مشروع خيانة